العزيمة وعلاقتها بالتوجه الديني الجوهري لدى طلبة الجامعة
(دراسة ميدانية في جامعة وراث الأنبياء)

*أ.م علي عبد الرحيم صالح م.م عباس عدنان كامل
جامعة القادسية – كلية الآداب جامعة وارث الأنبياء- كلية العلوم الإسلامية

تاريخ الاستلام : 03-11-2020
تاريخ القبول :23-03-2021

ملخص البحث

هدفت الدراسة الحالية الإجابة على التساؤل البحثي التالي: هل هناك علاقة ارتباطية بين عزيمة الأفراد وقدرتهم على مواجهة الضغوط النفسية، ومعتقداتهم الدينية؟ ومن أجل ذلك تم اختيار عينة من طلبة جامعة وارث الأنبياء، تألفت من (300) طالبا وطالبة جامعية. واستعمل الباحثان مقياس العزيمة، والتوجه الديني الجوهري، اللذان تمتعا بالصدق والثبات. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن طلبة الجامعة يتسمون بالعزيمة، والتوجه الديني الجوهري، وأن هناك علاقة إيجابية بين العزيمة والتوجه الديني الجوهري. وأختتم الباحثان هذه الدراسة بجملة من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: العزيمة، التوجه الديني الجوهري.

Grit and its Relationship to Intrinsic Religious in students at University of Warith Al-Anbiyaa

Asst. prof. Ali Abdulraheem Salih
ali.salih@qu.edu.iq
College Arts- university Al-Qadisiyah

Asst. Lecturer. *Abbas Adnan Kamel*
abbasadnan8787@gmail.com
University of Warith Al-Anbiyaa

Receipt date: 2020-11-03

Date of acceptance: 2021-03-23

Abstract

The study aims to answer an important research question: Is there a correlation between individuals' Grit, their Coping styles psychological stress, and their religious beliefs ؟ In order to select a sample of students at University of Warith Al-Anbiyaa, which consisted of (300) university students. they are chosen randomly. The researchers used the Grit scale, and the Intrinsic Religious orientation scale, Which are characterized by validity and reliability. The results of the study refers to there are Grit, Intrinsic Religious in students at University of Warith Al-Anbiyaa, and there are Positive relationship between Grit and Intrinsic Religious.

Key words: Grit , Intrinsic Religious.

المقدمة:

يشير مفهوم العزيمة الى كفاء الفرد الإيجابية التي تتضمن المثابرة والشغف في تحقيق الاهداف طويلة الأمد، وتتمثل بقدرة الأفراد على تحمل المصاعب والمشقات لغاية تحقيق أهدافهم ، مما يتيح إليهم ذلك العمل بجد، والاستمتاع بما يحققونه من أنجاز، إذ أن العزيمة احدى المتغيرات التي تجعل الشخص يتبنى اتجاهات إيجابية نحو عمله ودراسته، ويطور الأداء الإيجابي من أجل الوصول إلى درجة مرتفعة من الابداع، لذلك يسجل ذوي العزيمة المرتفعة درجات مرتفعة على مقاييس الدافعية نحو العمل والأنجاز والطموح، وهذا ما يساعدهم على تحقيق المزيد من الأعمال في حياتهم.

وظهر مفهوم العزيمة في ضوء تساؤلات العلماء والباحثين في علم النفس، وذلك عندما تساءل وليم جيمس لماذا ينجز بعض الأفراد أكثر من غيرهم، رغم تساويهم في معدل الذكاء؟ كذلك أشار الكثير من الباحثين إلى أنه في الحياة الواقعية نجد أن الأفراد ذوي معدل الذكاء المتوسط average IQ يحققون مؤهلات أعلى، ويحصلون على أدوار وظيفية أكثر تأثيرًا ويحصلون على دخل مرتفع مقايسة بالأذكياء (Duckworth et al. 2007). وتوصل "دكوورث" إلى أن هذا الاختلاف يظهر من خلال سمة أساسية في شخصية تدعى العزيمة، وهي ضرورية من أجل تحقيق النجاح في أي مجال حياتي (الدراسة، والعمل، والسياسة وتوكيد الموهبة..وغيرها)(Asuncion et.al,2010) ، وتعبر هذه السمة عن نفسها في ضوء العمل الجاد تجاه التحديات ، والحفاظ على الجهد والاهتمام على مدار السنوات على الرغم من مواجهة الفرد الفشل والشدائد والعقبات التي تقف أمام تقدمه، فالأفراد ذوي العزيمة لا يتركون أهدافهم مهما شعروا بخيبات الأمل أو الملل والتعب (Bashant,2014)ونتيجة الدراسات العديدة التي قام بها "دكوورث" فأنه توصل إلى أن العزيمة تتكون من عاملين، هما:

أ. المثابرة على الجهد perseverance of effort : العمل الجاد لمواجهة التحديات ، والحفاظ على الجهد على مدى سنوات على الرغم من الفشل.

ب. اتساق الاهتمام consistency of interest: أظهار الفرد الميل الإيجابي والشغف في تحقيق أهدافه، مما يمنحه ذلك مستوى مرتفع من الدافعية إلى الانجاز.

ويشير "دكوورث" في نموذجه إلى أن من المهم تمييز العزيمة عن بعض المتغيرات، فعلى سبيل المثال تختلف العزيمة عن اليقظة في العوامل الخمسة الكبرى رغم الارتباط الايجابي فيما بينهما، فالعزيمة تؤكد على قدرة التحمل في تحقيق الأهداف على المدى البعيد الذي يستغرق شهورا عديدة ، في حين تركز اليقظة على الشدة والاتساق في تحقيق الاهداف والمصالح على المدى القريب(Duckworth et.al,2005)، وقد يعتقد البعض أن العزيمة تشبه سمة المثابرة إلا أن التحليل العاملي أظهر أنها جزء من سمة العزيمة. وبهذا الصدد يؤكد "دكوورث" أن ذوي العزيمة المرتفعة يتسمون بمجموعة من الخصائص، هي: ضبط الذات عند مواجهة المغريات ، واظهار الشجاعة والتحدي في التغلب على العوائق، والكفاءة في تحقيق الأعمال، وإعداد الذات للعمل، والمرونة في مواجهة الضغوط (Duckworth& Gross,2014)

وبهذا الصدد توصلت الدراسات النفسية إلى مجموعة من النتائج حول العزيمة لدى طلبة الجامعة، إذ وجدت دراسة (Smallets et.al,2017) إلى أن العزيمة ترتبط بدرجة مرتفعة مع الأداء الجيد، إذ أنها تظهر نتيجة حب الأفراد لما يفعلونه ويرغبون في

تحقيقه، وهذا ما يجعلهم يتحملون ويصبرون على المعوقات التي تواجههم، وأن تكون لديهم قدرة مرتفعة على التعامل مع المواقف المعقدة. ووجدت دراسة (Al Aboosi et.al,2018) أن الذين يسجلون درجات مرتفعة على مقياس العزيمة كانوا أكثر احتمالات لإظهار مستوى عال من الكفاءة الذاتية الاكاديمية، والامتنان وتقدير الذات والآخرين والشعور بالسعادة، إذ أن العزيمة تجمع بين الشعور بالسعادة، والأداء الجيد في السياقات الأكاديمية والمهنية. كذلك أسفرت نتائج (Rodriguez, Boyer, Fleming, Cohen, 2019)أن متغير العزيمة يساهم في التنبؤ بالإنجاز لدى الأفراد بدرجة مرتفعة، كذلك توصلت دراسة (Myers &Sadaghiani, 2010) إلى أن ذوي العزيمة المرتفعة كانوا قادرين على تطوير أمكانياتهم، والوصول إلى الخبرة المثلى في العمل.

في حين نجد أن تدني العزيمة لدى الطلبة يؤثر على مستوى نشاطهم في الدراسة، لكون معدلات طاقاتهم تبدأ في الانخفاض، ويظهرون مستويات قليلة من الاهتمام حول محاضراتهم، والرغبة في التنافس مع زملائهم، وهذا ما يجعلهم يواجهون صعوبات ومعوقات في النجاح الاكاديمي، ويترتب عليه تدني فرص الحصول على ما يرغبون به في المستقبل من وظائف ومشاريع مهنية. (Pate et.al,2017) كذلك توصلت دراسة (Bazelais, Lemay and Doleck,T,2016) إلى أن تدني مستوى العزيمة يستنزف قدرات الطلبة على التحصيل الدراسي، إذ عمل هذا المستوى المخفض على فقدان ثقة الطلبة بأنفسهم، وتدني دافعيتهم في التعلم، والانصراف عن الدراسة. ووضحت دراسة (Duckworth et al.,2007) أن انخفاض العزيمة تعد مشكلة كبيرة لدى طلبة الجامعة، لأنهم سوف ينسحبون من عملية التنافس مع زملائهم في الدراسة، ويستسلمون إلى الفشل، ويفقدون التركيز على المشاريع التعليمية، وهذا ما يجعلهم طلبة غير مجتهدين، ويسهل تشتيت انتباههم، وتركهم لمقاعد الدراسة. فضلا عن ذلك بينت دراسة (Huppert, 2009) ان فقدان العزيمة يؤثر على صحتنا البدنية، ويزيد مستوى توترنا، وقد يؤدي إلى الاصابة بالاكتئاب.

التوجه الديني الجوهري:

نال التدين في الدراسات النفسية اهتمام العديد من الباحثين مثل "فرويد ويونج وفروم والبورت"، ورغم أختلاف توجهات هؤلاء المنظرين في تفسير علاقة الإنسان بالدين، فأن أغلب الباحثين يتفقون على أن التدين يتمثل بالدرجة التي يعتقد بها الفرد ويلتزم بالشعائر والطقوس والممارسات الدينية التي يحددها لهم نظامهم الديني الذي ينتمون إليه (Kahoe, 1985) فهو يعكس سلوك الفرد وتوجهه الذي يظهر في شكل نظام متسق من المعتقدات والطقوس وتبني الرموز التي تسهل للفرد التقرب من المقدس أو المتعال، وينظم كيفية تعامل الفرد مع الاخرين وتحمل مسؤوليتهم (Koenig, McCullough, and Larson ,2001) ويحدد (Lambert & Dollahite, 2006) توجه الفرد نحو التدين في ثلاثة مكونات رئيسة، هي:

أ. المعتقدات الروحية spiritual beliefs معتقدات الفرد بوجود القوى الروحية وتأثيرها على حياة الإنسان ومصيره.

ب. الممارسات الدينية religious practices: تتمثل بالشعائر التي يمارسها الأفراد بغرض التقرب من القوى الروحية، وأداء الواجبات الدينية.

ج. المشاركة مع الجماعة الدينية participation with a faith community: مشاركة الفرد الطقوس والممارسات التي تؤديها جماعته الدينية مثل المشاركة في الاحتفالات الدينية ومراسيم العزاء والصوم والصلاة وحضور المعابد.

وتعد النظرية التي قدمها البورت وروس Allport & Ross من أكثر النظريات شهرة وتجريبا في دراسة التوجه النفسي، فهي أول نظرية فسرت التوجه الدافعي الديني لدى الأفراد، لكونها اعتمدت على دراسات الشخصية في تفسير الكيفية التي يوظف بها الفرد معتقداته الدينية في التعامل مع الناس وأحداث الحياة المتنوعة، وتوصلا إلى أن الأفراد قد يتبنون توجه ديني ناضج أو غير ناضج عند توظيف الممارسات الدينية في أمور الحياة اليومية، واطلقا على التوجه الناضج بالتوجه الديني الجوهري (الداخلي) intrinsic religious ، في حين أطلقا على التوجه غير الناضج بالتوجه الديني العرضي (الخارجي) (extrinsic religious) (Allport & Ross,1967).

ويرى البورت وروس أن خصائص الأفراد تختلف وفق هذين التوجهين، إذ نجد أن الأفراد ذوي التوجه الخارجي يكون تدينهم سطحي، وغير ناضج، لكونه لم يدمج في البنية الأساسية في الشخصية، وإنما استعمال الدين كوسيلة للحصول على الراحة (مثل تجنب نقد الآخرين)، والمطابقة مع الجماعة، لذلك يكون دوره أنانيا، ولا يؤثر على أفكارهم ومشاعرهم بدرجة كبيرة، فهم يستعملون الدين بصورة انتقائية، وبدرجة تتسق مع مصالحهم والمكاسب الشخصية (Banister,2001) لذلك يقوم التوجه الخارجي على توظيف الدين في خدمة الذات، إذ أن الفرد يستعمل الدين كغرض أناني من أجل أقناع الآخرين بأنه شخص صادق وأمين ويمكن الثقة به، والحصول على المنزلة الاجتماعية، وموافقة الاخرين، والتخلص من مشاعر الذنب، فضلا عن ذلك يعطي الفرد إلى دوافعه الذاتية أهمية أكبر من الدافعية الدينية (Mambo,2018).

أما الأفراد ذوي التوجه الداخلي يتخذون الدين كحافز داخلي عند التعامل مع الآخرين، فهم يتشربون القيم والتعليمات والأوامر الدينية، ويدمجونها في شخصيتهم، لذلك فانهم يتعاملون وفق هذه القيم، ويشعرون من خلالها بالمعنى، ويستعملونها في أوقات الشدة والمرض، ويواجهون بها الأوقات العصيبة (Banister,2001). وبهذا الصدد يشير البورت Allport,1966 إلى ان الفرد صاحب التوجه الديني الداخلي يجد أن حياته لا تتم من دون الدين، فهو دافعي أساسي بالنسبة له، ويضع الدوافع الأخرى بمرتبة أقل، كذلك يقوم على توظيف الدين في خدمة الذات، لكون الفرد يستعمل الدين في تطوير ذاته من خلال التواصل مع المقدس، واستعمال التعاليم الروحية والدينية من اجل الحصول على السكينة، والتحلي بالفضائل والقيم الدينية مثل المحبة والتسامح والعفو، والوصول إلى حقيقة الكون، وبهذا يرى أن للدين قيمة ذاتية، ووظيفة أساسية في الحياة، ويعمل على تنشيط الفرد وتحفيزه ويمنحه القدرة على التوافق النفسي (Mambo,2018).

وبهذا الصدد أجريت العديد من الدراسات التي اختبرت مفهوم التوجه الديني الجوهري لدى الطلبة، إذ وجدت دراسة (نمر، 2012) التي اجريت على (247) طالبا وطالبة أن التوجه الديني الجوهري يرتبط بدرجة ايجابية مع التعاطف الانفعالي الذي يتمثل بوعي الفرد بمشاعر وآلام الآخرين. كذلك توصلت دراسة (عرفشة،2018) التي طبقت على (585) طالبا وطالبة إلى أن التوجه الديني الجوهري يرتبط مع معنى الحياة والافكار العقلانية، كما أسفرت نتائج دراسة (خضير والكعبي والقريشي، 2018) التي اجريت على طلبة الجامعة، أن التدين الجوهري يوفر للانسان الشعور بالطمأنينة والسعادة، ويخفض من مستوى التطرف

الفكري والديني. فضلا عن ذلك توصلت دراسة (كاظم ورحيم، 2018) التي اجريت على (120) طالبا في الدراسات العليا إلى أن التدين الجوهري يساهم في ظهور النزاهة الأكاديمية، وتجنب الاختلاق والتزوير والغش في البحث العلمي.

- **1.مشكلة الدراسة :**

تحاول الدراسة الحالية الكشف عن مدى قدرة الطلبة في تحمل الشدائد والصعاب لفترات طويلة من الزمن في سبيل تحقيق أهدافهم وإنجاز مشاريعهم المستقبلية، وتعرف علاقة تلك القدرة بتوجههم الديني الجوهري الذي يقوم على عقد علاقة أصيلة مع المقدس الروحي. نجد في ضوء هذه العلاقة أن كلا المتغيرين يتعلقان بشخصية الطالب الجامعي، ومستوى مثابرته في أداء واجباته ومسؤولياته الأكاديمية، ومدى توظيفه للقوى الروحية في دعم ذاته، والشعور بالقوة والتماسك. وبهذا تفتح الدراسة الحالية الباب نحو معرفة مدى اسهام التوجه الديني في ظهور العزيمة لدى طلبة الجامعة.

وتبلورت مشكلة الدراسة الحالية في ضوء مراجعة الأدبيات المتعلقة بالعزيمة، والدراسات النفسية حول التدين، وتأثيره على طاقات الفرد وشعوره بالصحة النفسية، فضلا عن مراجعة نتائجهما التربوية في السياق الاكاديمي، مما أدى إلى ظهور الإحساس بالمشكلة، وضرورة تعرف العلاقة بينهما.

- **2.أهمية الدراسة :**

رغم الدراسات العديدة التي أجريت على طلبة الجامعة، فأنه ما زالت بعض جوانب شخصيتهم الأكاديمية محط اهتمام وتركيز العديد من الباحثين، لا سيما ذلك الجزء الذي يتعلق بإمكانياتهم وقدراتهم الدراسية، والعوامل التي تؤثر على مستوى انجازهم وطموحهم الدراسي. وبهذا تظهر أهمية الدراسة الحالية من خلال البحث في ظاهرة تربوية واكاديمية حساسة تتعلق بمدى مشاركتهم في العملية الاكاديمية، وشخصيتهم الجامعية والتوجه نحو مستقبلهم الدراسي. فضلا عن ذلك تحاول الدراسة أن تكشف عن جانب مهم في حياة الطلبة، الذي يتمثل بالجانب الديني، ومدى تأثير العبادات الدينية، والقيم الروحية على تفكير الطلبة ومعتقداتهم وقدرتهم على مواجهة الضغوط النفسية.

لذلك يمكن أن تبين نتائج البحث الحالي عن بعض العلاقات النفسية المهمة التي تربط بين الجانب الدراسي والديني، وكيف يمكن أن نوظف هذان البعدان في تحقيق التوافق النفسي، والنجاح الدراسي، وارتفاع المستوى التحصيلي لدى طلبة الجامعة، وبهذا يمكن أن تقدم الدراسة الحالية معلومات وبيانات تساعد الباحثين والمرشدين وأساتذة الجامعات في تصميم برامج إرشادية مناسبة تزيد من رغبة الطلبة في الدراسة، وتحسين مستوى جهدهم الأكاديمي، وإرادتهم في تحقيق مستويات مثالية من الإداء الاكاديمي.

فرضيات الدراسة

1. لا يتمتع طلبة الجامعة بالعزيمة.
2. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مقارنة العزيمة وفق متغير النوع والعمر.
3. لا يتسم طلبة الجامعة بالتوجه الديني الجوهري.

4. ليس هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مقارنة التوجه الديني الجوهري وفق متغير النوع والعمر؟.

5. لا توجد علاقة ارتباطية بين العزيمة والتوجه الديني الجوهري لدى طلبة الجامعة؟.

6 . لا يتنبأ التوجه الديني الجوهري في ظهور العزيمة لدى طلبة الجامعة؟.

- **حدود الدراسة :**

تتحدد الدراسة الحالية بطلبة جامعة وارث الأنبياء (الذكور، والإناث) في مدينة كربلاء المقدسية ضمن العام الدراسي 2019-2020.

- **مصطلحات الدراسة:**

تتحدد الدراسة بالمصطلحات الآتية :

1. العزيمة Grit-: قدرة الافراد على مواصلة جهودهم واهتماماتهم في سبيل تحقيق الأهداف البعيدة المدى Duckworth et al. ,2007)، وتبنى الباحث هذا التعريف بوصفه تعريفا نظريا بغرض تحقيق أهداف الدراسة، وتقاس العزيمة إجرائيا بدرجة الطالب التي يتم جمعها بعد أجابته على مقياس العزيمة المعدّ في الدراسة الحالية.

2 . التوجه الديني الجوهري Intrinsic Religious: توجه الفرد نحو ممارسة العبادات والشعائر الدينة بوصفها غاية في العيش وتطوير الذات، وليس وسيلة لتحقيق أغراض أخرى.(Allport & Ross,1967) وتبنى الباحث هذا التعريف بوصفه تعريفا نظريا بغرض تحقيق أهداف الدراسة، ويقاس التوجه الدينية إجرائيا بدرجة الطالب التي يتم جمعها بعد أجابته على مقياس التوجه الديني الجوهري المعدّ في الدراسة الحالية.

إجراءات البحث

***مجتمع البحث وعينته:**

تكوّن مجتمع البحث الحالي من طلبة جامعة وارث الأنبياء البالغ عددهم (2158) طالبا وطالبة بواقع (1519) طالبا من الذكور و(639) طالبة من الإناث للعام الدراسي 2019 -2020. وقام الباحثان بسحب عينة البحث بالطريقة العشوائية الطبقية ذات التوزيع المتساوي التي بلغت (300) طالبا من الذكور والاناث، بواقع (150) طالبا من الذكور و(150) طالبة من الاناث مثلت نسبة 14% من مجتمع البحث، التي تم سحبها من خمسة كليات بصورة عشوائية، تمثلت بكلية (العلوم الاسلامية، الادارة والاقتصاد، القانون، التمريض، الهندسة).

*** أدوات البحث: تتكون أدوات البحث من أداتين هما:**

أ. مقياس العزيمة: قام الباحثان بصياغة (18) فقرة وفق نظرية "دكوورث" Duckworth,2007 ، وتتم الإجابة على هذا المقياس وفق خمسة بدائل، هي (دائما، غالبا، احيانا، قليلا، ابدا).

ب. مقياس التوجه الديني الجوهري: قام الباحثان ببناء مقياس التوجه الديني الجوهري في الشخصية وفقا لنظرية البورت وروس (Allport & Ross, 1967)، الذي تكون من (15) فقرة، وتتم الإجابة عليه عبر خمسة بدائل هي: (اوافق بشدة ، اوافق، محايد، ارفض ، ارفض بشدة) .

* **صلاحية المقياسين** : تم هذا الاجراء في ضوء توزيع المقياسان على (10) محكمين من اساتذة اقسام العلوم النفسية والتربوية الذين يحملون الالقاب العلمية، واعتمد الباحثان معيار اتفاق (80%) بين أراء المحكمين على كل فقرة من المقياس، وتبين أن جميع فقرات المقياسان وبدائلهما وتعليماتهما كانت صالحة للاجابة.

* **تصحيح مقاييس البحث:** اعتمد الباحثان على طريقة ليكرت في الاجابة، ويتم تصحيحهما باعطاء المستجيبين (5) درجات على البديل (دائما) بالنسبة إلى مقياس العزيمة، والبديل (أوافق بشدة) بالنسبة إلى مقياس التوجه الديني الجوهري، في حين أعطى الباحثان البديل (ابدا) لمقياس العزيمة، والبديل (أرفض بشدة) لمقياس التوجه الديني الجوهري درجة واحدة، ويقوم الباحثان بتصحيح مقياس العزيمة عكسيا للفقرات ذات التوجه السلبي التي تشير إلى فتور العزيمة.

* **التطبيق الاستطلاعي الأول:** لا بد للباحثان التعرف على مدى وضوح تعليمات المقياسان وفقراتهما والوقت المستغرق للاجابة، لذلك قاما بتطبيقهما على عينة بلغت (20) طالبا. وظهر أن هذين المقياسين يتسمان بالوضوح والدقة في قياس استجابات المفحوصين ، واستغرقت الاجابة على مقياس العزيمة بمتوسط (6) دقيقة، حين سجل متوسط وقت الإجابة على مقياس التوجه الديني الجوهري (4) دقائق .

* **التطبيق الاستطلاعي الثاني (عينة تحليل الفقرات)** : بهدف تعرف القوة التمييزية لكل فقرة في مقياس العزيمة، ومقياس التوجه الديني الجوهري، طبق المقياسان على عينة عشوائية مكونة من (300) طالبا وطالبة، وتم استخراج التحليل الإحصائي لفقرات المقياسين بواسطة:

أ . **طريقة المجموعتين الطرفيتين:** تتم هذه الطريقة في ضوء اختيار مجموعتين طرفيتين (عليا –دنيا) بعد ترتيب درجات المقياسين تنازلين، واخذ نسبة 27% من الاستمارات التي سجلت اعلى الدرجات، والاستمارات التي سجلت ادنى الدرجات، وبواقع (81) استمارة في كل مجموعة، ومن ثم التوصل إلى المتوسط والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات المقياسين، ومقارنة درجاتهما بواسطة اختبار (2T–test) ، ومقارنة القيمة المستخرجة بالقيمة الجدولية البالغة (1.96)عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (160) وجدول (1) يوضح ذلك.

ب . **علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس Internal Consistency Method:** تمت هذه الطريقة في ضوء استخراج معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لكل مقياس، وذلك بعد تطبيقه على عينة التحليل الإحصائي. وتبين النتائج أن جميع هذه المعاملات دالة عندما نقارنها بالقيمة الحرجة لمعامل الارتباط البالغة (0.113) عند مستوى دلالة 0.05 وبدرجة حرية(298)، وجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1) القوة التمييزية لأداتي البحث بأسلوب المجموعتين المتطرفتين وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياسين

المقياس	رقم	المجموعة العليا	المجموعة الدنيا	القيمة التائية	معامل ارتباط

	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المحسوبة	الفقرة بالدرجة	النتيجة
مقياس العزيمة	1	4.2593	0.80277	3.5802	0.92011	5.005	0.288	دالة إحصائيا
	2	4.4815	0.59395	3.5802	1.03518	6.796	0.377	دالة إحصائيا
	3	4.6667	0.54772	3.4198	1.19231	8.553	0.514	دالة إحصائيا
	4	3.9012	0.95662	2.4444	1.17260	8.664	0.390	دالة إحصائيا
	5	3.7037	1.12299	3.1111	1.20416	3.239	0.153	دالة إحصائيا
	6	4.3580	0.74680	3.1852	1.05013	8.191	0.404	دالة إحصائيا
	7	3.5185	1.00139	3.0370	1.12299	2.880	0.152	دالة إحصائيا
	8	4.4815	0.82327	3.4691	1.06168	6.782	0.333	دالة إحصائيا
	9	4.3210	0.78783	3.3951	1.29111	5.510	0.296	دالة إحصائيا
	10	4.4074	0.64765	3.2099	1.19076	7.951	0.463	دالة إحصائيا
	11	3.4568	1.14072	2.4691	1.07339	5.675	0.274	دالة إحصائيا
	12	4.3333	1.02470	3.3086	1.14719	5.995	0.296	دالة إحصائيا
	13	4.4815	0.86763	3.4321	1.34107	5.913	0.224	دالة إحصائيا
	14	4.8025	0.51039	3.9259	1.23266	5.913	0.358	دالة إحصائيا
	15	3.4198	1.34037	2.5679	1.28392	4.131	0.162	دالة إحصائيا
	16	3.8519	0.97610	2.3580	1.13257	8.992	0.445	دالة إحصائيا
	17	3.1235	1.48646	2.8642	1.25253	1.200	0.050	غير دال احصائيا
	18	4.1728	1.11569	3.0988	1.23090	5.819	0.293	دالة إحصائيا
التوجه الديني الجوهري	1	4.8272	0.41201	3.0617	1.00431	14.637	0.699	دالة إحصائيا
	2	4.8875	0.31797	3.8272	0.89149	10.027	0.635	دالة إحصائيا
	3	4.7037	0.51099	3.0000	1.02470	13.391	0.652	دالة إحصائيا
	4	4.8642	0.34471	3.0494	0.92061	16.615	0.777	دالة إحصائيا
	5	4.9136	0.32394	4.3210	0.77180	6.372	0.452	دالة إحصائيا

	6	4.8148	0.50277	3.2469	1.04320	12.185	0.653	دالة إحصائيا
	7	4.8395	0.45980	3.2716	0.89460	14.029	0.704	دالة إحصائيا
	8	4.4444	0.68920	3.0000	0.92195	11.294	0.684	دالة إحصائيا
	9	4.7407	0.44096	3.2716	0.90846	13.094	0.695	دالة إحصائيا
	10	4.8272	0.38046	3.4815	0.82327	13.354	0.699	دالة إحصائيا
	11	4.7407	0.49441	3.1605	1.05424	12.214	0.658	دالة إحصائيا
	12	4.8642	0.34471	3.2963	0.91439	14.440	0.722	دالة إحصائيا
	13	4.8889	0.50000	4.1481	0.88192	6.576	0.459	دالة إحصائيا
	14	4.9506	0.21802	4.4691	0.83795	5.005	0.453	دالة إحصائيا
	15	4.8395	0.36935	3.1975	0.96721	14.273	0.713	دالة إحصائيا

ولغرض التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس فقد قام الباحثان بالأجراءات الآتية:

* **مؤشرات صدق المقياس:** استخرج للمقياسين المؤشرات الآتية :

1-الصدق الظاهري(المحكمين) Face Validity: تم استخراجه عندما عرض الباحث أداتي البحث على الخبراء في صلاحية المقياس.

2 . صدق البناء Construct Validity: تم استخراجه في ضوء استعمال الباحثان اسلوب المجموعتين الطرفيتين، وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس لأداتي البحث.

* **مؤشرات الثبات:** طبق الباحثان المقياس على عينة بلغت (50) طالبا وطالبة من جامعة ، وتم استعمال طريقة الفا كرونباخ للثبات، وظهر أن درجة ثبات مقياس العزيمة (0.720) في حين بلغت درجة ثبات التوجه الديني الجوهري (0.761) وتعد هاتان الدرجتان لكلا المقياسين جيدة عند مقارنتهما بمعيار الفاكرونباخ للثبات البالغ (0.70) فأكثر.

* **المقاييس بصيغتها النهائية:**

بعد استعمال الاجراءات السابقة تكون مقياس العزيمة من (17) فقرة، في حين بقيّ مقياس التوجه الديني الجوهري مكون من (15) فقرة.

* **الوسائل الاحصائية:**

تم استخراج نتائج البحث في ضوء استعمال الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعيةSPSS ، والتجأ الباحثان إلى مجموعة من الاختبارات الإحصائية التي تمثلت بـ (الاختبار التائي لعينة واحدة، وتحليل التباين الثنائي، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة الفاكرونباخ للثبات، واختبار معامل ارتباط بيرسون).

عرض وتفسير النتائج ومناقشتها

الهدف الاول. تعرف العزيمة لدى طلبة الجامعة: للتعرف على العزيمة لدى عينة البحث، لجئ الباحثان إلى معادلة الاختبار التائي لعينة واحدةTest-1عند مستوى دلالة احصائية (0.05) ودرجة حرية (299). وجدول (2) يوضح ذلك:

الجدول (2) الاختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة العزيمة لدى عينة البحث

المتغير	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى دلالة 0.05
					المحسوبة	الجدولية		
العزيمة	300	62.3700	7.33023	51	26.866	1,96	299	دالة

يتبين من الجدول اعلاه أن القيمة التائية المحسوبة البالغة (26.866) أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.96)، وهي دالة احصائيا عند مستوى (0.05)، وهذا يشير إلى أن طلبة الجامعة يتمتعون بالعزيمة، لذلك فأنهم وفق نظرية "دكوورث" يتمتعون بالعزيمة على تحقيق الأهداف الطويلة الأمد رغم العقبات والصعوبات التي قد يواجهونها أثناء مسيرتهم الأكاديمية. ويرى الباحثان أن هذه النتيجة ترجع إلى ما يتمتع به الشباب الجامعي من خصائصهم تمنحهم الطاقة والحيوية في تحقيق أهدافهم، إذ أن الشباب في هذه المرحلة العمرية يتوجهون عادة نحو وضع الخطط والمشاريع المستقبلية(مثل الزواج والمهنة والحصول على المال..وغيرها)، مما يحفزهم ذلك في المحافظة على مستوى تركيزهم ودافعيتهم، وعدم الاستسلام للفشل والاحباط، وهذا ما يؤدي إلى زيادة مستوى قوتهم وعزيمتهم في سبيل تحقيقها، فضلا عن ذلك أن وحدات عينة البحث تدرك جيدا أنهم يواجهون تحديدات بيئية كبيرة على المستوى الاقتصادي والسياسي والاجتماعي، لذلك فأنهم واعين لما تتطلبه هذه التحديات من عمل ومثابرة مستمرين. واتسقت هذه النتيجة مع دراسة (Bazelais, Lemay and Doleck,T,2016) ودراسة (Christopoulou et.al,2018) ودراسة (Walden, Nistor & Brown,2018) التي وجدت أن طلبة الجامعة يتمتعون بالعزيمة النفسية على تحقيق الأهداف البعيدة المدى.

* **الهدف الثاني : دلالة الفرق على العزيمة وفقا لمتغير النوع والعمر:** من أجل تعرف الفروق على مقياس العزيمة وفق متغير النوع (ذكور، اناث) والعمر (18-20سنة ، 21 سنة فأكثر) استعمل الباحثان تحليل التباين الثنائي من اجل مقارنة الأوساط الحسابية للمجموعات على هذا المقياس. وجدول (3) يوضح ذلك:

جدول (3) تحليل التباين الثنائي لمعرفة دلالة الفرق في العزيمة وفق متغير النوع والعمر

مصدر التباين	مجموعة المربعات S-S	درجة الحرية D-F	متوسط المربعات M-S	القيمة الفائية F	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة S-g

النوع	126.322	1	126.322	2.393	3,84	0.05
العمر	236.293	1	236.293	4.477		
التفاعل (النوع X العمر)	166.927	1	166.927	3.163		
الخطأ	15623.031	296	52.781			
الكلي	1183071.000	300				

وتبين النتائج السابقة أن :

أ.الفرق وفق متغير النوع (ذكور، إناث) :

يتضح من الجدول اعلاه أن الاختلاف الإحصائي بين الذكور والإناث على مقياس العزيمة لا يصل إلى مستوى الدلالة الاحصائية عندما نقارن درجة القيمة الفائية المحسوبة (2.393) مع درجة القيمة الجدولية البالغة (3,84) وفق مستوى الدلالة الإحصائية (0,05) فنجد أن درجة المتوسط الحسابي للذكور (61.8958) بانحراف معياري (7.17193) لا تبتعد عن المتوسط الحسابي للإناث البالغ (62.8077) بانحراف معياري (7.46961). لذلك لم يختلف الذكور عن الإناث في مستوى العزيمة، وقد يرجع ذلك إلى المشتركات النمائية (العمرية) بين كلا الجنسين، فكلاهما يطمحان نحو تحقيق أهدافهما، ويتوجهان نحو المستقبل، وعازمان على إيجاد مكانة اجتماعية ووظيفية ووجودية في هذا العالم، فهم يعرفون أن التقاعس والكسل لا يحقق لهم شيئا، وأنه لا بد من الصبر والتحمل والعزم بثبات على تطوير الذات. واتسقت هذه النتيجة مع دراسة (Batres ,2011) التي لم تتوصل إلى فروق بين الجنسين على متغير العزيمة.

ب. العمر (18-20سنة ، 21 سنة فأكثر) :

يتضح من الجدول اعلاه أن الفرق بين الطلبة وفق العمر يرقى إلى مستوى الدلالة الاحصائية عندما نقارن درجة القيمة الفائية المحسوبة (4.477) مع القيمة الجدولية البالغة (3,84) وفق مستوى الدلالة الإحصائية (0,05)إذ بلغت درجة المتوسط الحسابي للطلبة الذين تراوحت اعمارهم (18-20سنة) (61.5874) بانحراف معياري (7.34687) يختلف عن المتوسط الحسابي للطلبة الذين بلغت اعمارهم (21 سنة فأكثر) البالغ (63.0828) بانحراف معياري (7.26509)، وفقا لذلك نجد أن الطلبة الأكبر سنا أكثر عزيمة من غيرهم، وقد يرجع ذلك إلى زيادة الخبرات الحياتية، التي تمنحهم الفهم والصلابة والفطنة في مواجهة الضغوط النفسية، كما قد نجد أن الطلبة كلما اقتربوا من مرحلة التخرج والحصول على شهادة البكالوريوس فأن مستوى دافعيتهم واهتمامهم يزداد بالارتفاع، وهذا مما يزيد عزيمتهم النفسية مقايسة بأقرانهم الأقل سنا. واتسقت هذه النتيجة مع دراسة (Jaeger, Freeman, Whalen, & Payne, 2010) التي توصلت إلى نفس النتيجة.

ج. تفاعل النوع والعمر:

يتبين لنا من الجدول اعلاه أن المقارنة القائمة بين الطلبة الذكور والإناث من ذوي الأعمار المختلفة لا ترقى إلى مستوى الدلالة الإحصائية عندما نقايس درجة القيمة الفائية المحسوبة (3.163) مع القيمة الجدولية البالغة (3,84) عند مستوى دلالة (0,05) ، وبذلك لم نجد أي تفاعل للجنس مع العمر على مقياس العزيمة كما موضح في الجدول السابق.

الهدف الثاني. تعرف التوجه الديني الجوهري لدى طلبة الجامعة: للتعرف على التوجه الديني الجوهري لدى عينة البحث، استعمل الباحثان معادلة الاختبار التائي لعينة واحدة test-1 عند مستوى دلالة احصائية (0.05) ودرجة حرية (299). وجدول (4) يوضح ذلك:

الجدول (4) الاختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة التوجه الديني الجوهري لدى عينة البحث

المتغير	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى دلالة 0.05
					المحسوبة	الجدولية		
التدين الجوهري	300	63.3767	8.78590	45	36.228	1,96	299	دالة

يتبين من الجدول اعلاه أن القيمة التائية المحسوبة البالغة (36.228) أكبر من القيمة الجدولية (1.96) وهي دالة احصائيا عن مستوى (0.05) مما يشير ذلك إلى أن طلبة الجامعة يتوجهون نحو التدين الجوهري أكثر من التدين الظاهري، لذلك فأن طلبة (جامعة وراث الأنبياء) يتمتعون بالنضج الديني الذي يشير إلى أنهم يتخذون الدين كحافز داخلي عند التعامل والحكم على الأمور الحياتية، والتعامل مع الآخرين وفق القيم والتعليمات والأوامر الدينية الأصيلة، ويشعرون من خلالها بالمعنى، ويستعملونها في مواجهة الشدة والمرض والأوقات العصيبة. وبهذا فأنهم يتخذون الدين كغاية في تطوير ذاتهم، وعقد علاقتهم مع المقدس، وليس وسيلة في تحقيق رغباتهم الخاصة، والحصول على المكانة والتقدير الاجتماعي في ضوء التظاهر بالتدين أمام الناس. واتسقت هذه النتيجة مع دراسة (الحجار ورضوان، 2006) ودراسة (عرفشة،2018) ودراسة (سلمان وجاني،2015).

* **الهدف الثاني : دلالة الفرق على التوجه الديني الجوهري وفقا لمتغير نوع والعمر:** إن من أجل تعرف الفروق على مقياس العزيمة وفق متغير النوع (ذكور، اناث) والعمر (18-20سنة ، 21 سنة فأكثر) استعمل الباحثان تحليل التباين الثنائي من اجل مقارنة الأوساط الحسابية للمجموعات على هذه المقياسين. وجدول (5) يوضح ذلك:

جدول (5) تحليل التباين الثنائي لمعرفة دلالة الفرق في التوجه الديني الجوهري وفق متغير النوع والعمر

مصدر التباين	مجموعة المربعات S-S	درجة الحرية D-F	متوسط المربعات M-S	القيمة الفائية F	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة S-g
النوع	120.135	1	120.135	2.690	3,84	0.05
العمر	221.983	1	221.983	4.970		
التفاعل (النوع X العمر)	118.023	1	118.023	2.642		
الخطأ	13220.372	296	44.663			

الكلي	904351.000	300		

وتبين النتائج السابقة أن :

أ.الفرق وفق متغير النوع (ذكور، إناث) :

يتضح من الجدول أعلاه أن الفرق بين متوسطي الذكور والإناث على مقياس التوجه الديني الجوهري لم يرقى إلى مستوى الدلالة الإحصائية عندما نقارن القيمة الفائية المحسوبة (2.690) مع القيمة الجدولية البالغة (3,84) عند مستوى الدلالة الإحصائية (0,05) إذ بلغ المتوسط الحسابي للذكور (54.0208) بانحراف معياري (6.61580) الذي لا يبتعد عن المتوسط الحسابي للإناث البالغ (54.9231) بانحراف معياري (6.85475)، مما يعني أن كلا الذكور والإناث يتبنون التوجه الديني الجوهري، وقد يرجع ذلك إلى طبيعة التنشئة الدينية التي تطبع عليها الطلبة، التي تعلمهم محبة الله، وأداء العبادات السامية، والمحبة والتسامح وتقديم الاحترام إلى الآخرين. واتسقت هذه النتيجة مع دراسة (نمر، 2013) ودراسة(سلمان وجاني،2015) ودراسة (كاظم ورحيم، 2018).

ب. العمر (18-20سنة ، 21 سنة فأكثر) :

يتضح من الجدول اعلاه أن الفرق بين متوسطي الطلبة وفق العمر يرقى إلى مستوى الدلالة الاحصائية عندما نقارن درجة القيمة الفائية المحسوبة (4.970) مع القيمة الجدولية البالغة (3,84) عند مستوى الدلالة الإحصائية (0,05)إذ بلغ المتوسط الحسابي للطلبة الذين تراوحت اعمارهم (18-20سنة) (53.7273) بانحراف معياري (6.61431) الذي يختلف عن المتوسط الحسابي للطلبة الذين بلغت اعمارهم (21 سنة فأكثر) البالغ (55.1847) بانحراف معياري (6.80857)، لذلك نجد درجة الطلبة الأكبر تشير إلى أنهم أكثر أتساما بالتوجه الديني الجوهري من الطلبة الأقل سنا، وقد يرجع هذا الفرق إلى اطراد النمو المعرفي لدى الشباب، وارتفاع مستوى نضجهم الديني، الذي يجعلهم يصلون إلى فهم عميق للخبرات الروحية، وتفسيرها، وتوظيفها في التعامل مع المواقف الحياتية، فضلا عن ذلك أن الفرق العمري بين الطلبة ينتج عنه زيادة الخبرات والتجارب الروحية التي تشكل البنية المعرفية لدى الطلبة الكبار، وهذا ما يجعلهم متفوقين على أقرانهم الأصغر سنا.

ج. تفاعل النوع والعمر:

يتضح من الجدول أعلاه أن الفروق بين متوسطات الطلبة الذكور والإناث من ذوي الأعمار المختلفة لا ترقى الى الدلالة الإحصائية عندما نقايس القيمة الفائية المحسوبة (2.642) مع القيمة الجدولية البالغة (3,84)، وبذلك لم نجد أي تفاعل للجنس مع العمر على مقياس التوجه الديني الجوهري كما موضح في الجدول السابق.

*** الهدف الخامس : تعرف العلاقة الارتباطية بين العزيمة والتوجه الديني الجوهري لدى طلبة الجامعة:** لأجل التعرف على العلاقة الارتباطية بين العزيمة والتوجه الديني الجوهري لدى طلبة الجامعة، استعمل الباحثان معامل ارتباط بيرسون، وجدول (6) يوضح درجة العلاقة الارتباطية عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (1.96) ومستوى الدلالة الإحصائية (0.05) ودرجة الحرية (298):

جدول (6) يوضح قيمة معامل الارتباط ودرجة اختبارها التائية حول العلاقة بين العزيمة والتوجه الديني الجوهري

نوع العلاقة	معامل الارتباط	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجات الحرية	مستوى الدلالة
العزيمة – التوجه الديني الجوهري	0.433	8.29	1.96	298	دالة

تشير النتيجة في الجدول أعلاه إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية متوسطة بين العزيمة والتوجه الديني الجوهري، ويمكن تفسير هذه النتيجة أن أداء العبادات الدينية، وتبني القيم الروحية السامية، والانتماء إلى الجماعة الدينية يوفر الدعم النفسي لدى المتدينين، ويجعلهم يواجهون الضغوط والصعوبات البيئية بحزم كبير، كذلك يمنحهم الثقة بالنفس، والأمل، والاعتقاد بالقدرة على تحقيق أمالهم ومشاريعهم، ويخفف عنهم مشاعر الإحباط والعجز التي قد تنتابهم نتيجة بعض المعوقات، لذلك فأن التدين الجوهري يعد عاملا معززا إلى عزيمة الفرد ومقاومته واستمراره في تحقيق الأهداف البعيدة المدى.

الهدف السادس. اسهام التوجه الديني الجوهري في التنبؤ بالعزيمة لدى الجامعة: تبين بعد استعمال تحليل الانحدار الخطي البسيط، بواسطة الطريقة الاعتيادية ، أن قيمة معامل التحديد 2 Rمقدارها (0.188) وهي تدل على نسبة اسهام التوجه الديني الجوهري في التنبؤ بالعزيمة لدى طلبة الجامعة، ولأجل التأكد من ذلك قام الباحثان باختبار جودة نموذج تحليل الانحدار في التنبؤ، وجدول وجدول (7) يوضح ذلك .

جدول(7) معامل انحدار درجات التوجه الديني الجوهري (المتغير المستقل) في درجات العزيمة (المتغير التابع)

مصدر التباين S-V	مجموعة المربعات S-S	درجة الحرية D-F	متوسط المربعات M-S	القيمة الفائية F	مستوى الدلالة S-g
الانحدار	2553.422	1	2553.422	68.864	**دالة**
البواقي	11049.548	298	37.079		
المجموع الكلي	13602.970	299	-		

ومن أجل معرفة مقدار أسهام التوجه الديني الجوهري في ظهور العزيمة بمقدار ارتفاعها بدرجة واحدة لدى الطلبة تم استخراج (معاملات الانحدارB والخطأ المعياري لها، ومعامل الانحدار بيتا Bate والقيمة التائية) للمتغير المستقل (التوجه الديني الجوهري) في درجات المتغير التابع (العزيمة). وجدول (8) يوضح ذلك :

جدول (8) مقدار اسهام التوجه الديني الجوهري في ظهور العزيمة

المتغير المستقل	معامل الانحدار B	الخطأ المعياري	معامل الانحدار المعياري Beta	القيمة التائية	الدلالة الاحصائية

نمط الصبر على مشقة الحياة	0.331	0.040	0.433	8.298	دالة

ويتبين من الجدول اعلاه ان التوجه الديني الجوهري يساهم في التنبؤ بارتفاع العزيمة لدى طلبة الجامعة، إذ تبين أن قيمة معامل الانحدار المعياري البالغة 0.433 عند قيمة تائية محسوبة (8.298) دالة احصائيا وفق مستوى دلالة (0,05). وتشير هذه النتيجة الى ان زيادة التوجه الديني الجوهري لدى طلبة الجامعة بمقدار وحدة قياس واحدة يؤدي الى زيادة العزيمة بمقدار (0.331) وحدة قياس. وتدعم هذه النتيجة العلاقة الارتباطية التي توصل اليها الباحث في الهدف الخامس .

الاستنتاجات:

وفقا للنتائج السابقة، يستنتج الباحثان الآتي:

1. تعد العزيمة من الخصائص الاكاديمية المهمة لطلبة الجامعة، لأن في ضوئها يحققون أهدافهم وحاجاتهم وطموحهم الأكاديمي.
2. لا تتأثر العزيمة بالفروق الجندرية بين الجنسين، إذ يظهر كل من الذكور والإناث مستوى جيد من العزيمة، وطاقة كبيرة تساعدهم في أنجاز واجباتهم ومشاريعهم الدراسية.
3. تزداد العزيمة كلما تقدم طلبة الجامعة بالعمر، وحققوا مراحل دراسية متقدمة، إذ كلما وصل طلبة الجامعة نحو المرحلة الجامعة المنتهية، نجد أن مستوى عزيمتهم يأخذ بالارتفاع.
4. يعد التوجه الديني الجوهري أحدى سمات الشخصية الإيجابية للطالب الجامعي، لكونه يشكل حافز داخلي يساعد الطلبة على التعامل مع الآخرين وفق القيم والتعليمات والأوامر الدينية الأصيلة.
5. لا يتأثر التوجه الديني الجوهري بالفروق الجندرية بين الجنسين، إذ يعد التدين الداخلي مطلبا روحيا ساميا يعمل على تنمية الفرد، والارتقاء بمستواه الأخلاقي والاجتماعي.
6. تزداد التوجه الديني كلما تقدم طلبة الجامعة بالعمر، وهذا يتعلق بزيادة الخبرات والتجارب الدينية والروحية لدى طلبة الجامعة.
7. تزداد العزيمة كلما ارتفع مستوى التوجه الديني الجوهري لدى طلبة الجامعة، إذ أن أداء العبادات الدينية، وتبني القيم الروحية السامية، والانتماء إلى الجماعة الدينية يوفر الدعم النفسي لدى المتدينين، ويجعلهم يواجهون الضغوط والصعوبات البيئية بحزم كبير.

توصيات البحث:

وفق للنتائج السابقة، يوصي الباحثان بالآتي:

1. الاستمرار في تعزيز الطاقات الشبابية الجامعية، وتسهيل تحقيق مشاريعهم المستقبلية، ويتم ذلك في ضوء توفير الدعم المالي، وتوفير فرص العمل، وتطوير المهارات والقدرات الأكاديمية.

2. استمرار الجهود الجيدة التي تقدمها مراكز الإرشاد النفسي في تقديم الخدمات النفسية، وحل مشكلات الطلبة الدراسية والشخصية.

3. توجيه الوزارات (مثل التعليم العالي والبحث العلمي، شؤون العمل، وزارة الصناعة، وزارة الرياضية) على خلق قنوات ومراكز تعمل على استقطاب طاقات الشباب وأفكارهم ومشاريعهم المستقبلية.

4. الاستمرار في المحافظة على القيم الدينية لدى طلبة الجامعة، وتعزيز الأفكار الإيجابية التي تؤكد على استعمال المعتقدات الدينية بطرائق منفتحة وسمحة، ونبذ التطرف.

5. تفعيل دور الأقسام الدينية على إلقاء المحاضرات والاستمرار في توجيه النصح والإرشاد الديني.

المقترحات:

استكمالات لنتائج البحث، يقترح الباحثان الآتي:

1. إجراء دراسة ارتباطية بين العزيمة واستراتيجيات تنظيم الانفعالات.
2. إجراء دراسة ارتباطية بين العزيمة والشعور بالسعادة والرضا عن الحياة.
3. إجراء دراسة ارتباطية بين التوجه الديني الجوهري والنمو الأخلاقي.

مصادر البحث

- الحجار، بشير إبراهيم ورضوان، عبد الكريم سعيد (2006). التوجه نحو التدين لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة. مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية) المجلد الرابع عشر، العدد الأول، ص:269-289.
- خضير، حيدر لازم والكعبي، كاظم محسن كويطع محمد والقريشي، أثير عداي سلمان. 2018. الاتجاه نحو التطرف و علاقته بالتوجه الديني لدى طلبة الجامعة. مجلة آداب المستنصرية،مج. 2018، ع. 83.
- رحيم، خلود وكاظم، سهام (التوجه الديني وعلاقته بالنزاهة الاكاديمية لدى طلبة الدراسات العليا. مجلة التربية الأساسية، المجلد 24، العدد 102، ص261-284.
- سلمان، خديجة حسن ،وجاني نوال جوحي (2015). التوجه الديني وعلاقته بالمناعة النفسية لدى طلبة الجامعة. مجلة العميد، المجلد 4، العدد 3، الصفحات 163-212.
- عرفشة، نوف غازي (2018).التوجه الديني وعلاقته بمعنى الحياة والتفكير العقلاني لدى طلبة الجامعة بمدينة جدة. مجلة الدراسات التربوية والنفسية –جامعة سلطان قابوس، المجلد 12، العدد3، ص605-624.
- نمر، سهام كاظم (2012). التوجه الديني وعلاقته بالتعاطف الانفعالي لدى طلبة الجامعة. مجلة الباحث، المجلد 3، العدد1، ص489-517.

- AlAboosi, A F et.al. (2018). The role of happiness and gratitude in Grit. Conference: Southwestern Psychological Association. April,2018.
- Allport, G. W. (1966). The religious context of prejudice. Journal for the Scientific Study of Religion, 5, 447- 457.
- Allport, G. W., & Ross, J. M. (1967). Personal religious orientation and prejudice. Journal of Personality and Social Psychology, 5(4), 432–443 .
- and overcome marital conflict. Family Relations, 55,439-449.
- Asuncion, W et.al (2010). Development of the Academic Grit Scale. Paul University Manila press.
- Banister ,A. W. (2011). Towards an improved measure of intrinsic/extrinsic religious motivation.
- Bashant, J .(2014). Developing Grit in Our Students: Why Grit Is Such a Desirable Trait, and Practical Strategies for Teachers and Schools.Journal for Leadership and Instruction, v13 n2 p14-17 Fall 2014
- Bazelais,P,. Lemay, D.J and Doleck,T. (2016). How does grit impact college students' academic achievement in science? .European Journal of Science and Mathematics Education Vol. 4, No. 1, 2016, 33-43
- Christopoulou, M. C et.al.(2018). The Role of Grit in Education: A Systematic Review. Psychology 09(15):2951-2971
- Dissertation Submitted to the Faculty of the College of Education and Human Development of the University of Louisville.
- Duckworth, A. L. & Quinn, P. D. (2009). Development and validation of the Short Grit Scale (Grit–S). Journal of Personality Assessment, 91, 166–174.
- Duckworth, A. L., Peterson, C., Matthews, M. D., & Kelly, D. R. (2007). Grit: Perseverance and passion for long–term goals. Journal of Personality and Social Psychology, 92(6), 1087–1101

- Duckworth, A. L., Peterson, C., Matthews, M. D., & Kelly, D. R. (2007). Grit: Perseverance and passion for long-term goals. Journal of Personality and Social Psychology, 92(6), 1087-1101.
- Duckworth, A.L, & Quinn, P.D. (2009). Development and validation of the Short Grit Scale (GritS). Journal of Personality Assessment, 91, 166-174.
- Duckworth, A.L., & Gross, J.J. (2014). Self-control and grit: Related but separable determinants of success. Current Directions in Psychological Science, 23(5), 319-325.
- Health. New York: Oxford University Press.
- Huppert F. (2009). Psychological well-being: evidence regarding its causes and consequences. Appl. Psychol. 1 137-164.
- Kahoe, R.D. (1985). The development of intrinsic and extrinsic religious orientations. Journal for theScientific Study of Religion, 24,408-412.
- Koenig, H.G., McCullough, M.E., and Larson, D.B. (2001). Handbook of Religion and
- Lambert, N.M., Dollahite, D.C. (2006). How religiosity helps couples prevent, resolve،
- Mambo, A. W. (2018). Intrinsic, Extrinsic and Pro Religious Orientation of Episcopal Church Adult Learners in Southern California. An International Peer-reviewed Journal Vol.36, 43-54.
- Myers, K., &Sandaghiani, K. (2010). Millennials in the Workplace: A Communication Perspective on Millennials' Organizational Relationships and Performance, in Journal of Business and Psychology 25(2):225-238 ·
- Pate, A.N. et.al. (2017). Measurement of Grit and Correlation to Student Pharmacist Academic Performance. American Journal of Pharmaceutical Education 2017; 81 (6) Article 105
- Priyohadi, N. D.,Suhariadi. F. & Fajrianthi.F(2019). Validity Test for Short Grit Scale (Grit - S) Duckworth on Indonesian Millennials. journal of Educational Health and Community Psychology 8(3):275-388

- Rodriguez. M, Boyer., Fleming, D., Cohen, S., 2019. Impact of Grit on Organizational Turnover: Empirical Results of International vs. US Gen Z/Millennial Cusp: An Abstract. Retrieved from https://link.springer.com/chapter/10.1007/978-3-319-66023-3_161
- Smallets, S., Townsend, S., & Stephens, N. (2017). Grit is Not Enough: Degree of Personal Control Moderates the Benefits of Grit. Article in Academy of Management Annual Meeting Proceedings 2017(1), 12684
- Walden, A. T,. Nistor, N & Brown, M.(2018). Grit , Student Engagement , and Academic Performance at a Historically Black Community College. Walden Dissertations and Doctoral Studies. 3189.